

محمد سيد حاج | #خطب #ام_عيد #رمضان #عيد

محمد سيد حاج

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:00:00

الذي له ملك السماوات والارض ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرها واصلى واسلم على سيد
الاولين والاخرين خليل رب العالمين قائد الغر المجلين - 00:00:21

امام المتقين رحمة الله للناس اجمعين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم وعلى الله واصحابه اجمعين ايها المسلمين
ساتحدث عن دوحة غناء وارفة الظلال قوية الجذور رقيقة الانسام - 00:00:48

جميلة الاطياف اغصانها متتشابكة وفروعها سامة اوراقها ندية وساقانها مورقة وثمارها يامعة وشذاها طيب وعيارها فواح وجداولها
متربعة تملأ الحياة جمالا وبهجة ساتحدث عن دوحة معطاء تعطي الكثير وتأخذ القليل - 00:01:23

وترضى باليسير وتموت واقفة ساتحدث عن الدوحة التي تعطي الحياة معنى وتعطي الحب القا وتعطي الروح روحها وتعطي القلب
اشراقه. وتعطي النفس بهجة اتطونني اتحدث عن لغز محير او عن موضوع معقد - 00:02:04
ساتحدث عن الام هذه المعاني معاني الدوحة ومعاني الجمال ومعاني العطاء ومعاني الشمار ومعاني النضرة لا توجد في مخلوق في
الارض الا في الام هي مصدر الحنان ومنبع العطف واساس الحب الذي لم يعرف الناس الى يومنا هذا قيمته ومن اراد ان يعرف الحب
- 00:02:34

في ابهى صوره وفي اسمى معانيه. وفي انظف ممارساته واطهرها. فليمارس الحب مع الوالدين والاسلام عنوان الكمال فيه ان تعرف
للوالدين قدرًا ذلك جزء من رد الجميل ومن حفظ الفضل - 00:03:12

ومن رعاية الحقوق وليس هذا تفضلا منك ولا منة انما هو حق عليك وبالوالدين احسانا وميز الام ووصينا الانسان بواليه احسانا
حملته امه وهنا على وهن وفالله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير - 00:03:39
وفي الاحقاف حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفالله ثلاثون شهرا. حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا - 00:04:14

ان ترضاه وانه الامتداد. واصلح لي في ذريتي الام في الغرب لا يعرفون قيمتها الا في يوم من العام تواظعوا وتوافقوا واجتمعوا لما
رأوا النصارى ولما رأوا النفرة والوحشة تدب الى كيان الاسرة - 00:04:39

وجعلوا يوما للمعايدة وبيطاقات وباقات التهئة والزهور التي ترسل الى الوالدة او الى الوالد وخاصة الام. وجعلوا لذلك عيدا مزعوما
اسمه بعيد الام وقد ذكرنا مرارا وتكرارا ونقول لا يوجد اصلا في عالم الاسلام عيد غير اعيادنا الشرعية بممارساتها الراقية -
00:05:07

وبشعائرها وبعباداتها الموجودة فيها ونحن لا نحتاج الى عيد الام لأن الاحسان المطلوب لأن الاحسان المطلوب منا تجاه والدينا انما هو
احسان دائم وعطاء لا يتوقف. من ذهب بوالده الى دار العجزة - 00:05:42

وليجعل لنفسه يوما يذهب فيه ليعيد على امه. لكن من كان والده في كنفه وبالقرب منه ولا يمله ولا يسامه فلماذا يجعل لنفسه يوما

من معايدة المعنى جميل في يوم عيد الام ان يقدم كل احد لامه هدية - 00:06:08

الظاهر جميل والباطن قبيح بعد ما تديها الهدية يعني بتديها هدية ميتين السنة الجاية انت مشؤوم السنة الجاية الغربيين ما شافوا الناس اللي بيحددوا امهاتهم عندنا في السودان لو كان شافوه ما كان جابوا لهم عيد الحب - 00:06:38

وايد الام وعید الشجرة لو شافوا من يحمل امه الى الحج ووالده الى الحج لما قال ذلك اي زول نقدم لامه هدية في السنة مرة هذا شابها اهل اوروبا في السنة مرة لكن اذا ودي اتحسن وبعد شهر اديت هدية معناه قيل معنى عيد الحب انتهى عيد الام انتهى -

00:07:06

لانه عيد لاجل التواصل وانت تتواصل مع امك اذا كنت مسلما حقا بعد الانفاس اذا احتاجت وجذتك بالقرب منها واذا مرضت فانت عند رجلها واذا احتاجت فانت عند رأسها اذا اشارت فانت الطائع الملبى لاوامرها. اذا نظرت فانت تبادر الى محل نظراتها -

00:07:39

للطاعة وطلبا للبر يؤسفني ايها السادة ان اقول ان العالم الاسلامي للضعف الذي اصابه والوهن الذي احاط به صار تدين مواسم مواسم الرسول عليه الصلاة والسلام يعرفوه يوم اتناشر ربيع الاول من كل سنة - 00:08:15

سنة منهجه رسالته نفسه حياته قيم مبادئه سيرته ثوابته. اين هي في حياة الناس وهم يفرحوا يحسوا بنوع من الارتياح لأنهم في دواخلهم يدركون انهم مقصرون. تجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك اذا ذهروا يوم المولد - 00:08:43

ومعهم الاطفال واشتروا الحلوي ظنوا انهم قاموا بالواجب. واحسوا بنوع من انواع الارتياح النفسي. هذا تدين الاهواء هذا تدين الاهواء. وليس بالتدين الذي يريده رب العالمين وعيد الام لما نيجي - 00:09:14

امك اديها هدية. ما بكرة عيد الام انت اسم زمان قاعد وبين يقوم يجي يوم عيد الام يشيل هدية يديها لامه. يقول يا سلام! انا ارتحت كما شديد بحسن نوع من انواع الارتياح هذا تدين نفساني. تدين نفسي وليس هو التدين الذي يريده الله جل جلاله - 00:09:33
عنوان خطبتنا الام مدرسة اذا اعدتها اعددت شعبا طيبا اعرابي. الام روض ان تعهده الورى. بالري اورق اي ما فرافي الام استاذ الاساتذة الاولى شغلت مآثرها مدى الافاق من لي بتربية النساء فان - 00:10:00

انها في الشرق علة ذلك الاخفاق وبالوالدين احسانا. كلام لا يعلوه كلام وقول لا يسمو فوقه قول وبالوالدين احسانا يعني الاحترام والادب والاحسان والبر والمساعدة والتودد والتلطف والقرب وبالوالدين احسانا. كلمة جامعة وعبارة - 00:10:26

ينبغي ان يقف الناس جميعا امام هذه العبارة المختصرة المفعمة بمعنى العطاء الدوحة هي الام التي ربت وسهرت وتعب وشققت وكافحت وناضل وجاهدت وتحملت وخرجت وحملت كل هذا في هذا المخلوق الضعيف - 00:11:03

قد تكون الام بسيطة في فهمها في طريقة تعاطيها للحياة ولكنها تلد الافذاذ وتخرج العلماء وتلد القادة الذين يقودون البشرية زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه واستأذن ربه في الدعاء لها فلم يأذن فبكى - 00:11:35

وهكذا الانبياء وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. الجبار الشقي العاق لامه اذا اردت ان ترى شقيا يمشي على قدميه فانظر الى كل من يعاق امه لكن حتى بعض الناس - 00:12:02

الان اكثر من الناس مشكلتهم يعتقد كثير منهم انه يبر امه قاعد مع امه عادي معها بيطبع بيجي خاشة فوقها مرة يسلم ومرة ما يسلم يمه سلام بالمزاج ويذور بالمزاج ازا ما قعد معه - 00:12:27

تخيل يقول لك انا بر امي ساتحدث عن بعض صور العقوق الموجودة في المجتمعات واول ذلك التألف والضجر وتنقطيب الجبين يعني الواحد كان زعل يا من يبيين العقد امام والده هذا عاق - 00:12:47

العقوق ده الا مظاهرات يعني الا زوج يعمل مظاهرات خلي النهر ان تنهر فلا تقل لهما اف ولا تنهنهم وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا - 00:13:17

ثانيا من صور العقوق ان ترمقهما بنظر حد ما بتكلم مع ابوه كلام فارغ. لكن بيعاين لابوه عين حارة او لامه انت تقول كلام ما رضاه ويقوم يعين له بغضب - 00:13:39

هذا كما قال عروة ابن الزبير من رمق والده بعين غضب كتب عند الله عاقا ما ضروري يقول بخشمته ثالثا التعدي بالسب والشتم والتجريح واسوء انواع العقوق ان تمن عليهم - 00:14:01

ما سويت لكم انا داييرين شنو تاني مني قصرت معكم في شنو انا انا ما قاعد اسوبي ليكم وحياتي دي كلها حسها ما عشانك انت متنى سويت شنو وهما سو شنو - 00:14:26

قال صلي الله عليه وسلم في حديث مسلم لا يجزي ولد الوالد الا ان يجده عبدا مملوكا فيشتريه فيعتقه ابوك وامك كامل تلقاهم عبيد. تدفع حقهم وتطلعهم ولن يكون هذا اصلا - 00:14:42

طالما انت حر معناهم احرار وهذا على سبيل التعجب ابن عمر جاءه شاب قال حملت امي في الحج حتى ادت كل المناسب وهي على ظهري وقد رأيت بعض هذه المواقف.رأيت شخصا من شرق آسيا - 00:15:07

يحمل امه يحمل اباه يحمله في قماشة ربط القماشة في نصه وشابل ابوه كبير في السن لانه زغب طائر الطيرة المولودة زيه كده شايل قدامه عامل له كيس خرتية قدامه - 00:15:33

بخاخ بتاع موية باردة امشي على اقدامه من منى الى عرفات تمانية كيلو سألاوا ماسك بایده الشمال شمسية وبایده الثانية يكب لي ابوه الموية بورا بالموية الباردة يبخ عليه البخاخ - 00:16:04

وعنك الموضوع عاجبه ومبسوط شفتوا كيف يعني انا والله قربت امشي اقبل راس الولد يقوم بعشوانية يدخل البخاخ. يطلع تفاحة يمضغها يتناول في خشمته وماشي وعشوايا يطلع موية صحة يفضحك - 00:16:30

وعشو يطلع البخاخ باردة ويرش لهم وماسك بایده الشمال شمسية اذا الام حق الناس اللي ما بيعرفوا قيمة الام بالمناسبة هذا هو الباطن الحقيقي.اما الظاهر جميل. ان تقدم لامك هدية. هذا جميل. ولكن ادلك واقول لك - 00:16:59

قدم لوالديك هدية ولكن دائما هم قالوا هدية ونحن قلنا هدية. هم قالوا مرة في السنة ونحن قلنا طوالى بدر ما تلقى قال لابن عمر حملت امي فوق ظهري حتى خضت كل مناسك الحج وهي على ظهري. هل ترى اني وفيتها حقها؟ قال ولا - 00:17:25
من طلقاتها وهي تئن عندما كانت تضعف وانت جنين ولا طلاقة ولا صرخة ولا ان من الاميين وانت في رحمها ترث وتريد ان تخرج الى الحياة اي معاناة هذه انها والله - 00:17:57

الدوحة الظلال ندية الاوراق سابقة الفروع جميلة المحيا بهية الطلعة الحياة بغير امهات لا تساوي شيء جاء في حديث معاوية ابن جاهمة رضي الله عنه والحديث عند النسائي وصححه الالباني قال يا رسول الله اني - 00:18:22

اريد ان اخرج فاجاحد معك. قال هل لك والد او والدة قال امي قال الزم رجل الزم رجلها فثم الجنة الزم رجلها وثم الجنة خليفك تحت كراعه الكرعين بتاعة امك - 00:18:55

فيها الجنة. كان محمد بن المنذر رحمة الله تعالى ينام على الارض ويقسم على امه ان تطأ بقدمها على وجهه يقول لا اجد ما ابرك به ما الاقي لي حاجة انا ابرك. اعمل لك شنو انا؟ ما الاقي حاجة يبكي يبكي. يقول لها اركبي فيبني بس. خدتك وراعي - 00:19:22

انا ارتاح واطمئن عيد ام عيد الام للناس اللي بيرسلوا بطاقة بيكول لك كل سنة وانت طيبة من سنة لسنة ورد الام التي سخرها الله جل جلاله لك وكانت سببا في ووالدك كانوا سببا في خروجك الى الحياة. فمهما اعطيت ومهما انفقت ومهما - 00:19:46

احسنت ومهما تصدقت فانك لا تساوي شيء جاء في حديث معاوية ابن حيدة الذي رواه الترمذى وهذا تحفظونه جميعكم الحديث كلكم حافظينه هو حديث معاوية بن حيدة في الترمذى قال من احق الناس - 00:20:24

في بري وفي رواية بحسن صحتي قال امك قالت ثم من قال امك قال ثم من؟ قال ابوك فالاقرب والاقرب رواه الترمذى الام بعض الصور المشرقة - 00:20:52

البر مع ان هناك صور سيئة ورديئة في العقوق. والعقوق اقصاه عند الوالدين بالتعدي النظر شيء اظهار عدم الرضا عقوق يعني اتكلموا بكلام فارغ وانت اتضاعيقته قدامه واظهرت التألف هذا عقوق - 00:21:24

لو انك اسأت بلسانك او بخلت البخل نوع من أنواع العقوق بالنسبة ما ينفق على والده ولا على والدته او تحدثت عن هذا كثيرا في

هذا المنبر ايشار الزوجة على الام - 00:21:50

بيقولوا بكل بساطة وبقلب منكسر وسكتوا متنا جرة مننا بالله تقول لك احيانا قد يكون في نوع فعلا من انواع المبالغة والتحامل على زوجة الولد لكن الام بكل اسى تقول لك - 00:22:10

مننا عرس ما شفنا اليوم حاجة لكن عارفين منه كم ام جاتني تشكو من ولدها وتقول لي نفس الكلام ده اما رفع الاصوات عادي جدا بعضهم يأمر - 00:22:36

والده او والدته والبنات يأمرن الامهات. يا اخي ايه ده شوف الحلة دي ما تحرق بتقول لامها كدا شوف الحلة دي ما تشحن اعلم ان تلد الامة ربته كما قال عليه الصلة والسلام من اشروط الساعة ان تلد الاعمدة ريتها. كثرة - 00:22:57

كثرة انتشار عقوق البنات صور ونماذج مشرفة في البر لكن في نماذج سيئة جدا في العقوق اشهرها منازل ابن فرعون اسمه زاته يخوفه المناسبة رجل اسمه منازل ابن فرعون ابوه قال فيه فرعان جزء رحم - 00:23:22

اتقطعت بيني وبين منازل جزاءك ما يستنجز الدين طالبه زي ما الزول بقى يطلب حقه ويقلعه ويشيله الشق بينه وبين الولد انتهى. ربتيه حتى اذا اتى شيطانا كبير يعني يكاد يساوي غالب الفحل غاربه - 00:23:55

وظل ممالي كذا اخد منه القروش ولوبي يدي لوبي يده الله الذي هو غالبها قال لو يلوبي يدك الله لو ايده الله الذي هو غالبه واني لداع دعوة لو دعوتها على جبل الريان للنهد جانبه - 00:24:21

قال وانا دعيت على دعوة. الدعوة دي لو دعيتها على الجبل اتكسر غضبان شديد سمع هذا في عهد عبدالملك ابن مروان فسمع الوالي على تلك المنطقة بمناسب فارسل الشرطة لقبضه وتأديبه - 00:24:49

وكان والده شيخا كبيرا. فلما احس بان العسكري سيقبضونه حن الى ولده وامرها ان يخرج من خلف البيت قبل ان تأتي الشرطة ففر وكم ملازم بن فرعان وانجب ولدا سماه خليج - 00:25:08

جاب ولد اسمه خليج وظلمه خليج تظلمهم ظلموا الولد ظلموا ظلم شديد حتى قال في ذلك ايضا شعرا طويلا فظلمني خليج لبعض مال واني كالحامي عظامي يعني بعد ما عظامه ظلمه ذاته بعد ما - 00:25:30

عشان كذا اسوء انواع العقوق التخلية عنهم في وقت الحاجة اليك وابوك ما ابوك شغال؟ انت زاتك بيصرف عليك وابو غنيان انت ومرتك بيصرف عليكم عندك طريقة ما تبره والله ما تضر يكشك - 00:26:02

يكشك برا البيت يطردك ما عندك طريقة. لكن بتبره ميتين اصلا البر لمن يحتاج مما يحتاج اليه يحتاج الى من يحمله يحتاج الى من يضعه يحتاج الى من يحمل عنه - 00:26:25

قال واني كالحامي عظامي في ابيات طويلة من جملة ما قال من هذه الابيات. قال له ربتيه ولقد فرحت به ولا يفرح بعد امرؤ بغلام قال بعديه زول يجيئ له ولد ما يفرح به - 00:26:45

الاولاد وكرهالي اليوم الاولاد فسمع الوالي في الخليج وجاء بخليج وجابوا الليلة الا اقتلك ما سمعت العرب باحد مثلك وقال الخليج اسمعت بمناسب ابن فرعان الذي قال فيه والده جزت رحم بيني وبين منازل جزاءك ما يستنجز الدين - 00:27:07

قال نعم. قال هذا هو الوالي قال له قال لمنازل عقت فعقته انت عقيت وعقوب ما عليك حاجة لان انت بتقول الله مسلطك على زوجها عشان تاخذ حق عشان عشان تاخذ حق جدك - 00:27:39

لكن هنالك صور عجيبة في البر صور مدهشة ومميزة. عثمان قال رضي الله عنها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعهم عرفوا بالبر ولكن ابرهم رجلان تخيل الصحابة كلهم بارين. في اتنين فايتنين الصحابة زاتهم التائبين - 00:27:59

يا اخي اي صاحبي بري قالت الاول عثمان بن عفان الذي قال منذ ان اسلمت ما نظرت الى وجه امي فقط مما اسلم. عينه دي ما وقعت في عين امه - 00:28:26

اما الثاني فحارثة بن النعمان بن نفع الخزرجي الذي مر النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فوجده يقرأ القرآن في الجنة ذلكم البر لانه كان برا بامه. كان يطعمها في فمها - 00:28:42

اقول لكم حاجة بصراحة السودانيين عندنا حاجات بنخجل منها بقدر يأكل امه في خشمها اول حاجة هنا انت خليك ذاتي لانه دي
ثقافته ما موجودة. تقول لك في شنو مالك؟ انا ما باكل بره. انت ما لك علي - 00:29:02

خلاص شكرا انا مش مش خلاص يا اخي ده بيأكل امه في فمها داء حارث بن النعمان بن نفع الخزرجي يطعمها في فمها ولا
يستفهمها يطعمها في فمها ولا يستفهمها. لما تتكلم ما تقول لا ها - 00:29:21

اذا عيد الكلام الكلام ما واضح اذا خرجت سأل اخوانه قال لهم ماذا قالت امي لافعل لها؟ انت امي كانت بتقول في شنو اذا كان في
حضره امه فكانه لا يفهم - 00:29:50

من من الهايبة محمد ابن سيرين كان اذا جلس بين امه يجلس عند رجلها اذا دخل عليه الناس رأوه كالمريض يقولون محمد مريض
يقال لهم اسكتوا هكذا يكون عند امه - 00:30:09

لما نقلب جمب امبو ببىقى زي العيان مساكين مؤدب متذلل يا اخي نحن امة عندنا تراث داخلين عيدكم اكيد بيبني وبينكم عيد الام
احسن من عيد الحب والله اكلمك لكن الحب ده في منه - 00:30:30

عيد الحب عيد بتاع الشهوات و بتاع غواية. ده فيه معنى من المعانى الجميلة يعني. يقول لك عيد الام لكن عيد الحب دا كمان سيء
جدا. وما عارفين الاعياد الجاية تاني حتكون كيف. الله يستر - 00:30:55

كل مرة بيجي الليلة الناس بيعيد زاته لا تعرفه يمين لا تعرفه شمال. بس بعيد يقول لك ده عيد كده ما عارف العيد القومي لمكافحة
شنو يا اخي الاذ بقى عنده عيد - 00:31:11

مكافحة الارث يحجب له رحمة العيد القومي لمكافحة ولمكافحة محمد ابن سيرين يكون كالمريض في حضره امه ناس عندهم بر
وابر الناس في من سبق في من ظهر للناس قال - 00:31:28

علي ابن ابي طالب كنا نطوف بالکعبۃ انا وامیر المؤمنین عمر بن الخطاب وبعد ان اتممنا الطواف وصلينا في مقام ابراهيم في مقام
ابراهيم واردنا ان ننصرف رأينا شابا يحمل امه فوق ظهره - 00:31:57

يرتجز بابيات من الشعر يقول فيها انا لا ازال مطیها لا انفر. واذا الرکائب ذعرت لا اذعر ما حملتني ووضعتني اكثر وقد خرج على
و عمر من صحن الكعبۃ التفت عمر الى علي - 00:32:24

قال كيف يا ابا الحسن وهذا الفتى انت حتجيب قدوة. شايف امه ويقول انا لا ازال مطیها لا انفر زبی وزي الحمار واذا الرکائب الحمير
كانت ضايقة انواع ما حملتني ووضعتني اكثر - 00:32:49

قال علي لعمر ابن الخطاب نستأنف طوافا جديدا ونمسي فيه خلف الفتى عل الرحمة تعمنا امير المؤمنین عمر بن الخطاب. وابو
الحسن علي بن ابي طالب بار الشاذ الشاب ده تعاني عمله سبع اشواط ماشي وروا - 00:33:08

لحد ما تكمل سبع اشوط ما مش الولد ماشي وهم ماشيين وراه نستأنف طوافا جديدا نمشي فيه خلف الفتى عل الرحمة تعمنا صور
البر عند امتنا عظيمة وكثيرة اسأل الله تعالى - 00:33:30

ان يبارك في والدينا من كانوا احياء ان يبارك لنا في اعمارهم وان يمتننا بحياتهم وان يرزقنا برهم ومن كانوا امواتا ونسأل الله لهم
الرحمة الواسعة - 00:33:55